

## الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين

د. يوسف حمد احمد ماضي

### المخلص

هدفت الدراسة هذه الى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين، وجرى توظيف المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الخاصة والحكومية في الاردن، وتم تصميم استبيان قائم على مقياس ليكرت الخماسي، ولقد استهدف الاستبيان اربع مجالات، الا وهي: (التخطيط، والتقويم والتكنولوجيا والتدريس). عبر استخدام جوجل فورم، تم تحميل رابط الاستبيان على مجموعة على الفيسبوك، وتم تعبئة الاستبيان من قبل ثلاثمائة وواحد وثمانين (381) معلم ومعلمة من العاملين في المدارس الخاصة والحكومية في الاردن، وتعد العينة هذه عشوائية، وتم الاستعانة ببرنامج SPSS، وتبين ان درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين تعد متوسطة في المجالات مجتمعة، وتبين ان درجة الحاجة لاستيفاء احتياجات المعلمين في مجال التخطيط والتدريس والتكنولوجية تعد متوسطة، وتعد الحاجة لذلك في مجال التقويم منخفضة.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية، التحولات الرقمية، القرن الواحد والعشرين، المعلمين، الاردن.

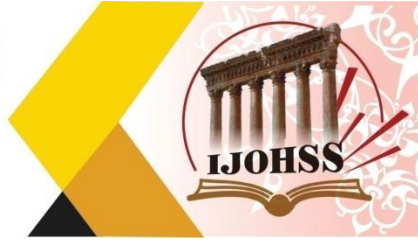
## Teachers' training Needs in Jordan in the light of the Digital Transformation during the Twenty First Century

Dr. Yousef Hamad Ahmed Madi

### ABSTRACT

This study explored the teachers' training needs in Jordan in the light of the digital transformation during the twenty first century. The descriptive analytical and quantitative approach was adopted. The population is represented in all the female and male teachers working in the public and private schools in Jordan. A survey was designed. It's based on the five point Likert scale. It targets five areas (i.e. the planning, evaluation, technology and teaching areas). Through using Google Form, the survey link was uploaded to several Facebook groups. It was filled by 381 female and male teachers working in public and private schools in Jordan. This sample is a random sample. Through using SPSS program, it was found that the extent of need for meeting the teachers' training needs in Jordan in the light of the digital transformation during the twenty first century is moderate in all the areas jointly. It was found that the extent of need for meeting the teachers' needs in planning, teaching and technology is moderate. Such an extent is low in the evaluation area.

**Keywords:** training needs, digital transformation, twenty first century, teachers, Jordan.



## 1. المقدمة

تشهد دول العالم اليوم تغيرات وتطورات سريعة وانفجاراً معرفياً (Al-Derbashi and Abed, 2017)، وتشهد دول العالم اليوم أيضاً تطوراً في مختلف المجالات، بما في ذلك في المجال التكنولوجي والعلمي ووسائل التواصل (خاتم، 2021). بعبارة أخرى، إن العالم اليوم يشهد تحولاً رقمياً وتطورات والتي اثرت على جميع مجالات الحياة (Al-Derbashi, 2017)، ويمكن تعريف التحول الرقمي على انه عملية الانتقال من توظيف نظام تقليدي الى استخدام نظام رقمي قائم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات العمل مع وضع استراتيجية للتحول الرقمي ونشر ثقافة التحول الرقمي وتصميم برامج رقمية، وادارة التحول الرقمي وتمويله، ويهدف التحول الرقمي الى تحسين قدرات المؤسسات وتمكينها من تحقيق ميزة تنافسية واستيفاء متطلبات العصر الحالي (المتولي، 2022).

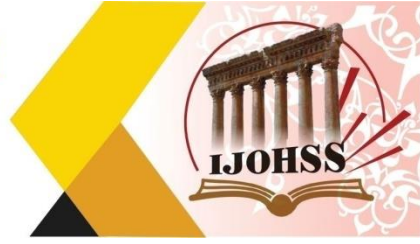
كما عمل المتولي (2022) على تعريف التحول الرقمي على انه عملية الانتقال من استخدام النظام التقليدي في اداء المهام الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل، ولقد ادى هذا التحول الرقمي الى احداث تغييرات على الجوانب الشخصية والمهنية لحياة الافراد، وجميع جوانب المجتمع، بما في ذلك الجوانب التعليمية وطرق الوصول للمعرفة، وادى هذا التحول الى تغيير اسلوب تعامل وتفاعل المدرسين مع الطلبة. في ظل هذا التحول، اصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية توظيف التكنولوجيا لإداء مختلف المهام الادارية والبحثية والتعليمية، وتقديم خدماتها (ص. 402، 394).

عمل (Caputo et al. 2021) على تعريف التحول الرقمي على انه مصطلح يشمل عدد من التحولات الاستراتيجية التي يتم تطبيقها من خلال مشاريع رقمية، وتهدف هذه التحولات الى عمل تحسينات داخل المنظمات (ص. 490). أما الباحث في الدراسة الحالية، فإنه يعرف التحول الرقمي على انه مجموعة من التغييرات التي تشمل الانتقال الى استخدام تقنيات حديثة في والمنظمات في مختلف القطاعات بهدف عمل تحسينات داخل المنظمة وتمكين الموظفين من تنمية انفسهم وتزويد الافراد بخدمات ذات جودة عالية.

في ظل التحول الرقمي الحالي، فلقد اصبح لزاماً على الادارات في المدارس القيام بتطوير المعلم وتنميته مهنيّاً بشكلٍ يعمل على صقل وتطوير مهاراته واثراء معارفه في المجال التدريسي والبحثي والتقني والمجتمعي، وذلك عن طريق الدورات والبرامج التدريبية والورشات التدريبية، والندوات التي تعمل على استيفاء احتياجاتهم التدريبية، وتتواءم مع ادوارهم الوظيفية، وذلك من اجل تحسين ادائهم الوظيفي ورفع مستوى كفاءتهم (المتولي، 2022)، ويرى بدر (2021) ان تدريب المعلمين واستيفاء احتياجاتهم التدريبية يعملان على الارتقاء بمهارات وكفايات العاملين واثراء معارفهم.

يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية على انها عدد من التغييرات الواجب احداثها على خبرات ومعلومات ومهارات واداء واتجاهات وسلوك المعلمين ليكونوا قادرين على التدريس بشكل جيد (خاتم، 2021، 186)، ويعرف الخليفات (2010، 33) هذه الاحتياجات على انها: مجموعة من التغييرات والتطورات التي يتوجب إحداثها على مهارات ومعلومات واتجاهات المعلمين ليكونوا قادرين على اداء مهامهم التربوية وتحسين ادائهم الوظيفي، وعمل الطراونة (2011، 7) على تعريفها على انها الفجوة ما بين المستوى الحالي من الاداء والمستوى المستهدف من الاداء للفرد. في ظل ما سبق من التعريفات يرى الباحث ان الاحتياجات التدريبية تعرف على التغييرات التي يجب احداثها على مهارات وسلوكيات واتجاهات ومعارف المعلمين من اجل الوصول الى مستوى الاداء المستهدف.

لكن، من اجل إنجاح البرامج التدريبية وخططها واستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين، يتوجب تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بشكل مسبق، ويتم ذلك من خلال المقابلة والملاحظة وطرح أسئلة مفتوحة الإجابة عليهم وتقارير المشرفين والاستبانات ومشاريع العمل والاختبارات الشفوية والتحريرية (بدر، 2021)، وأشار المتولي (2022) الى ان تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يعد هاماً لأنه يعمل على الحد من الارتجال والعشوائية في البرامج التدريبية، وتحديد التناقضات والفجوات في البرنامج التدريبي، وضمان اقبال المتدربين على البرنامج التدريبي، وتحديد معايير دقيقة لتقويم مستوى أداء المتدربين، وتحديد أسس تنفيذ البرنامج وأهدافه ومدته ومحتواه والوسائط التعليمية المستخدمة فيه، ولقد وأشار خصارونة (2017) الى ان وسائل تدريب المعلمين تشمل: ورشات العمل والمؤتمرات وجلسات التدريب عن بعد والمناقشات والمحاضرات والزيارات الميدانية والدورات والبرامج التدريبية.



لقد عمل العديد من الباحثون على تسليط الضوء على احتياجات المعلمين التدريبيية. على سبيل المثال، اشار العلي (2016) الى ان الاحتياجات التدريبيية هذه تشمل مجال التدريس والتقييم والتخطيط. في مجال التدريس، تشمل الاحتياجات هذه: الحاجة الى تنمية قدرتهم على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة، وجذب انتباه الطلبة، واستثمار وقت الحصة بفعالية، وطرح اسئلة مثيرة للتفكير، واختيار طريقة تدريس تتواءم مع موضوع الدرس، وربط خبرات الطلبة السابقة مع محتوى الدرس (العلي، 2016)، ومراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة (خاتم، 2021).

فيما يخص التخطيط، تشمل الاحتياجات التدريبيية للمعلمين: الحاجة الى تنمية قدرتهم على وضع وصياغة الاهداف السلوكية والاهداف التعليمية، واعداد الخطط الفصلية، والتخطيط للأنشطة، واختيار استراتيجيات تدريس ووسائل تعليمية تتواءم مع محتوى الدرس (خاتم، 2021). فيما يخص التقييم، تشمل الاحتياجات هذه: الحاجة الى تنمية قدرتهم على اختيار طرق تقييم تتواءم مع طبيعة الدرس ومحتواه، وتصميم الاختبارات بشكل يتسق مع اسس ومعايير التقييم، وتوظيف ادوات متنوعة لتقييم الطلبة (العمرى، 2018).

## 2. مشكلة الدراسة

يلعب المعلم اليوم دورا هاما في عملية التعليم اليوم، حيث يعمل المعلم على تزويد الطلبة بالمهارات والامكانات والمعارف، وتمكينهم من اكساب فهم جيد للمادة الاكاديمية، ويمكن المعلم الطلبة من رفع مستوى تحصيلهم، ويعمل المعلم ايضا على تنشئة الطلبة تنشئة صالحة ليخرجوا الى المجتمع على هيئة مواطنين صالحين قادرين على الاسهام بكل حب في تنمية المجتمع وتقدمه، ويعمل المعلم ايضا على نشر الاخلاق ما بين صفوف الطلبة، وتشجيعهم على الابتكار، والتخلي بحس الابداعي، ويعمل المعلم على انشاء علاقات طيبة مع الطلبة وطاقم العمل الاداري والتعليمي، واولياء الامور، ويعد المعلم مسؤولاً عن استيفاء الاحتياجات السلوكية والتعليمية لدى الطلبة، ومعالجة نقاط ضعفهم الاكاديمية، مما ينعكس ايجابا على عملية تعلم الطلبة (Amin, 2016). بعبارة اخرى، ومن خلال طبيعة عمل الباحث في الحقل التعليمي كمعلم، يرى الباحث ان دور المعلم يعد محوريا في نجاح العملية التعليمية، وتحسين الطلبة في الجوانب الاكاديمية والسلوكية. كما يرى الباحث انه من الضرورة تحديد الاحتياجات التدريبيية للمعلمين، وذلك من اجل العمل على استيفاءها تطوير أداء المدارس وتحسين جودة التعليم المدرسي، ويرى الباحث انه من الضروري القيام بدراسات لتحديد هذه الاحتياجات التدريبيية في ظل التحول الرقمي. لذلك، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية باستقصاء الاحتياجات التدريبيية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين.

## 3. هدف الدراسة

هدف الباحث لتحديد الاحتياجات التدريبيية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين.

## 4. سؤال الدراسة

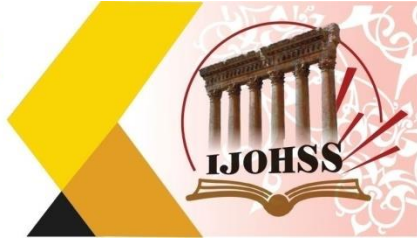
هدف الباحث الى الإجابة على السؤال الآتي:

ما هي الاحتياجات التدريبيية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين؟

## 5. أهمية الدراسة

### 5.1. الأهمية النظرية

تعد الدراسة هذه ذات أهمية كبيرة لأنها اول دراسة تعمل على تسليط الضوء على احتياجات التدريبيية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين، وتعد الدراسة هذه هامة، لأنها تعمل على تزويد الباحثين بمراجعة للأدب السابق المتعلق باحتياجات المعلمين التدريبيية.



#### 5.2. الأهمية العملية

تعد الدراسة هذه ذات أهمية كبيرة، لأنها تعمل على تزويد الباحثين بأداة تمكنهم من تحديد احتياجات المعلمين في أي دولة أو أي مرحلة مدرسية يستهدفونها، وتسهم الدراسة هذه في تزويد مدراء المدارس والمدرسين التربويين في الأردن بمعلومات قائمة على أساس علمي حول احتياجات المعلمين التدريبيين.

#### 6. حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2022-2023
- الحدود المكانية: تم استهداف كافة المدارس الخاصة والحكومية في الأردن
- الحدود البشرية: تم استهداف المعلمين في تعدد الدراسة هذه ذات أهمية كبيرة لأنها أول الحدود الموضوعية: هدف الباحث لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الأردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين.

#### 7. التعريفات

- التحول الرقمي: (تعريف نظري): الانتقال من استخدام النظام التقليدي في أداء المهام إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل (المولى، 2022، 402).
- التحول الرقمي: (تعريف إجرائي): الانتقال من استخدام النظام التقليدي في أداء المهام إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل في المدارس الأردنية.
- الاحتياجات التدريبية: (تعريف نظري): تتمثل الاحتياجات هذه بالتغييرات الواجب إحداثها على خبرات ومعلومات ومهارات وإداء واتجاهات وسلوك المعلمين ليكونوا قادرين على التدريس بشكل جيد (خاتم، 2021، 186).
- الاحتياجات التدريبية: (تعريف إجرائي): تتمثل الاحتياجات هذه بالتغييرات الواجب إحداثها على خبرات ومعلومات ومهارات وإداء واتجاهات وسلوك المعلمين في الأردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين ليكونوا قادرين على التدريس بشكل جيد.

#### 8. الإطار النظري

أشار السمدوني (2017) إلى أن احتياجات المعلمين التدريبية تشمل مجال الإدارة والتدريس والبحث. في مجال الإدارة، تشمل الاحتياجات التدريبية: الحاجة إلى إثراء معرفة المعلمين بمعايير الجودة الشاملة، وتنمية قدرتهم على إدارة الأزمات وتحفيز الآخرين، والتوصل مع الغير، والعمل بشكل جماعي، وتفويض الصلاحيات، وتوفير مناخ مدرسي يساهم في تعزيز الأخلاق. أما في مجال التدريس، فإن الاحتياجات التدريبية تشمل: الحاجة إلى تنمية قدرتهم على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، وتفعيل دور الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتنمية قدرتهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتحسين قدرتهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلاب، وقدرتهم على الربط ما بين الحياة العملية والمنهاج، وقدرتهم على ممارسة التقويم الذاتي لتقييم أنفسهم، وقدرتهم على تحديد نقاط ضعف الطلبة ومعالجتها، وتوظيف أسلوب العقاب والثواب. في مجال البحث، تشمل الاحتياجات التدريبية: الحاجة إلى تحسين قدراتهم على إجراء بحوث ميدانية بهدف تحسين عملية التدريس والتعلم، وتوظيف المكتبات الرقمية (السمدوني، 2017).

أشارت إبراهيم (2020) إلى أن المهارات والقدرات التي يتوجب تنميتها لدى المعلمين في ظل التحول الرقمي تشمل: القدرة على استخدام الإنترنت للبحث عن معلومة جديدة، والقدرة على تخزين واسترجاع المعلومة، واستخدام السبورة الذكية في الغرفة الصفية بكفاءة، واستخدام استراتيجيات تدريس تتواءم مع التحول الرقمي، وتشجيع الطلبة على توظيف نهج التعلم المستمر عبر البحث في مراجع رقمية، وتكليف الطلبة بأنشطة بشكل إلكتروني، وتقويم الطلبة إلكترونياً، وتقديم تغذية راجعة للطلاب عبر المنصات الإلكترونية، وبناء علاقات جيدة مع الطلبة عند التفاعل معهم إلكترونياً.



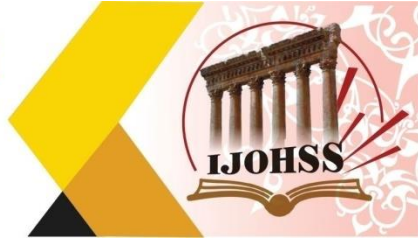
أشار خاتم (2021) الى ان احتياجات المعلمين التدريبيه تشمل مجال التخطيط والتدريس واستراتيجياته وتوظيف التكنولوجيا واستخدام المختبر. فيما يخص التخطيط، فإن الاحتياجات هذه تشمل: الحاجة الى تنمية قدرتهم على صياغة اهداف سلوكية، واهداف تعليمية، واعداد خطط فصلية، واختيار الاستراتيجيات التدريسية الملائمة، والتخطيط للأنشطة اللاصفية والأنشطة الصفية، واختيار الوسائل التعليمية الملائمة. فيما يخص مجال التدريس واستراتيجياته، فإن ذلك يشمل: الحاجة الى تنمية قدراتهم على توظيف مهارات التعزيز، والتمهيد للدرس، ورفع دافعية الطلبة، والتواصل مع الطلبة بفعالية، ومراعاة الفروق بين الطلاب في الصف. فيما يخص مجال تكنولوجيا التعليم، فإن الاحتياجات تشمل: الحاجة الى تنمية قدرتهم على استخدام الحاسوب، والانترنت، وبرامج مايكروسوفت، وجهاز العرض، ومهارات البحث العلمي عبر محركات البحث، واستخدام مصادر المعرفة الرقمية، وبرامج المحاكاة. فما يخص استخدام المختبر، تشمل هذه الاحتياجات: الحاجة الى تنمية قدرتهم على استخدام أدوات وسجل المختبر، وتشغيل أجهزة المختبر (خاتم، 2021).

### 9. الدراسات السابقة

هدفت العلي (2016) الى تحديد الاحتياجات التدريبيه لمعلمي الطلبة الموهوبين في الاردن، وتم استخدام النهج الوصفي التحليلي واستبيان لجمع البيانات من العينة العشوائية البسيطة المكونة من 324 معلم ومعلمة تم اختيارهم من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وتم استهداف: التدريس والادارة الصفية، والتقويم، والتخطيط. في مجال التخطيط، تبين وجود حاجة لتطوير قدرات المعلمين على تحديد اساليب التدريس والانشطة التي سيتم تنفيذها، ووجود حاجة متوسطة لتحسين قدراتهم على صياغة الاهداف السلوكية، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الخطة، ووضع الاهداف بشكل يتواءم مع مستوى الطلبة الاكاديمي ونموهم العقلي، وقدرتهم على وضع الخطة الفصلية والسنوية. فيما يخص مجال التدريس وادارة الصف، هنالك حاجة لتنمية قدراتهم على رفع دافعية الطلبة على التعلم، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لتدريس الطلبة، وهنالك حاجة متوسطة لتنمية قدراتهم على ضبط سلوك الطلبة وادارة الصف، والتمهيد للدرس واختيار طريقة تدريس تتواءم مع موضوع الدرس، وتشجيع الطلبة على التعبير عن افكارهم، وربط خبرات الطلبة السابقة مع محتوى الدرس والمواقف الصفية، وطرح اسئلة مثيرة للتفكير، وجذب انتباه الطلبة، واستثمار وقت الحصة بفعالية، وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة، وتشجيع الطلبة على التعبير عن افكارهم. فيما يخص التقويم، تبين وجود حاجة متوسطة لتحسين قدرتهم على تصميم برامج علاجية لمعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة، واعداد الاختبارات، واثراء معارفهم باستراتيجيات وطرق التقويم، واعداد أسئلة للتقويم تراعي الطلبة بمختلف قدراتهم، وتفعيل دور التغذية الراجعة من اجل تحسين أداء الطلبة، وتحليل نتائج الطلبة.

هدف العمري (2018) الاحتياجات التدريبيه لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين، وتم تبني النهج الوصفي، وتم استخدام استبيان، وتكونت العينة من 194 معلم ومعلمة وثمانين (8) مشرفين تربويين، ولقد استهدفت الأداة مجال التخطيط والتدريس والتقويم، وتبين ان درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبيه لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة تعد مرتفعة. فيما يخص التخطيط، تبين وجود حاجة لتنمية قدرتهم على اعداد خطط اثرائية للطلبة المتفوقين دراسيا، وقدرتهم على توزيع زمن الحصة في خطط الدروس. في مجال التدريس، تبين وجود حاجة لتنمية قدرتهم على توظيف اساليب واستراتيجيات متنوعة للتدريس، وتهيئة بيئة محفزة للإبداع والابتكار، وقدرتهم على توظيف اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس الطلبة، واساليب تنمي التفكير الابداعي للطلبة، واساليب تتوافق مع احتياجات الطلبة. في مجال التقويم، تبين وجود حاجة لتحسين قدراتهم على استخدام ادوات متنوعة لتقويم الطلبة، وتصميم الاختبارات بناء على معايير واسس علمية، وتوظيف نتائج التقويم لمعالجة الضعف لدى الطلبة، واختيار طرق تقويم تتواءم مع محتوى الدرس واهدافه.

عمل أبو قويدر (2019) على تحديد الاحتياجات التدريبيه لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، وجرى توظيف النهج الوصفي، وجرى توظيف استبيان لجمع البيانات من سبعين (70) معلم ومعلمة جرى اختيارهم بشكل طبقي عشوائي من مدارس لواء القويسمة، وتبين ان درجة الحاجة لاستيفاء احتياجاتهم التدريبيه تعد متوسطة، وتبين وجود حاجة لتنمية قدراتهم على شبك الأجهزة بالحاسوب، واستخدام الانترنت بسهولة وسرعة، وتنزيل الملفات من شبكة الانترنت، واستخدام أجهزة العروض



(data show)، وتبين وجود حاجة متوسطة لتنمية قدرتهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتدريس الطلبة، واستخدام البريد الإلكتروني، وبرامج الشات.

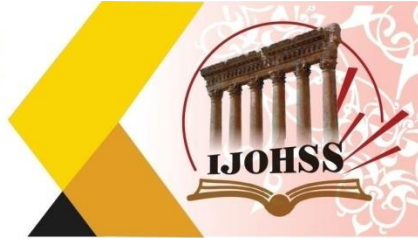
قام السلمي والحارثي (2020) بتسليط الضوء على الاحتياجات التدريبية للمعلمين الذين يتلقون تدريب في مركز التطوير المهني التعليمي في السعودية. من خلال استخدام النهج الوصفي التحليلي، واستبيان، قام الباحثان بجمع البيانات من 256 معلماً في السعودية. قامت الاداة باستهداف المجالات الاتية: (التواصل مع أعضاء مجتمع التعلم، والتخطيط، والتنمية المهنية، والتدريس، والقيادة، والتقييم). بعد معالجة البيانات، تبين أن الحاجة الاستيفاء الاحتياجات تعد مرتفعة. فيما يخص التخطيط، تشمل الاحتياجات التدريبية: الحاجة لتنمية قدرة المعلمين على التخطيط للدروس، وقدرتهم على اعداد خطط للأنشطة التربوية. في مجال التواصل مع أعضاء مجتمع التعلم، تشمل الاحتياجات: الحاجة لتنمية قدرتهم على العمل بروح الفريق، وقدرتهم على خلق علاقات إيجابية في مكان عمل مع أعضاء مجتمع التعلم، وتحسين قدراتهم على التواصل بشكل ذو كفاءة وفعالية. في مجال التنمية المهنية، تشمل الاحتياجات التدريبية: الحاجة لتحسين قدراتهم على استخدام التقنيات الحديثة لمعرفة المستجدات والتطورات على العملية التعليمية، ومهاراتهم في اجراء البحوث، وقدرتهم على تحديد احتياجاتهم المهنية. إن الاحتياجات التدريبية في مجال القيادة تشمل: تحسين قدراتهم على ادارة أي ازمة يواجهونها، وقدرتهم على اتخاذ أي قرار متعلق بمجال التعليم، وقدرتهم على إدارة اللقاءات المدرسية.

إن الاحتياجات التدريبية فيما يخص التدريس تشمل: تحسين قدرتهم على مراعاة الفروق الفردية بين طلبتهم، وقدرتهم على استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة. أما في مجال التقييم، فإن الاحتياجات تشمل: تحسين قدرتهم على اعداد اختبارات تحصيلية، ومهاراتهم في تحليل وتفسير نتائج الاختبارات، ومهاراتهم في تمكين الطلبة من استخدام أسلوب التقييم الذاتي، وتشمل الاحتياجات: تحسين قدراتهم في تفعيل التغذية الراجعة في عملية التدريس والتعلم (السلمي والحارثي، 2020).

قام احمد واخرون (Ahmad et al., 2020) بالعمل على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي مادة الرياضيات في ضوء انتشار استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس في الأردن من منظور معلمي هذه المادة، وجرى اختيار عينة طبقية عشوائية تكونت من 70 معلم ومعلمة يدرسون المادة هذه، ويعمل هؤلاء المعلمين في المدارس الخاصة الواقعة في القويسمة، في عمان، وجرى جمع البيانات عبر استخدام استبيان، وتمت معالجة البيانات من خلال برنامج SPSS، وتبين ان درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات تعد متوسطة، وتشمل الاحتياجات التدريبية لمعلمي مادة الرياضيات: الحاجة لتنمية قدرتهم على توصيل الاجهزة التكنولوجية كالتابعة بجهاز الحاسوب، وقدرتهم على استخدام المواقع الإلكترونية، وتحسين قدرتهم على استخدام برامج الحاسوب، وتنزيل ملفات من الشبكة العنكبوتية واستخدام الانترنت، وتبين وجود حاجة بدرجة متوسطة لتنمية قدرات المعلمين على استخدام برامج الشات والبريد الإلكتروني.

هدف الفضالي (2021) لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في مصر تبعاً لمتطلبات الجامعة المنتجة، وتم استخدام النهج الوصفي واستبيان لجمع البيانات من افراد العينة، وتكونت العينة من 260 عضو هيئة تدريس، واستهدف الأداة: مجال التدريس والبحث العلمي والإدارة والقيادة وخدمة المجتمع وتكنولوجيا التعليم. تبين ان درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات المستهدفة تعد كبيرة في كافة المجالات. فيما يخص التدريس، تبين وجود حاجة كبيرة لإثراء معلومات المبحوثين باستراتيجيات تحفيز الطلبة وتشجيعهم، وتنمية قدراتهم على تشخيص صعوبات التعلم ومساعدتهم، وقدرتهم على توظيف أساليب التدريس المحفزة للإبداع والابتكار. فيما يخص البحث العلمي، تبين وجود حاجة كبيرة لتنمية قدراتهم في كتابة البحوث، وتقييمها، وتشكيل وإدارة فرق بحثية. فيما يخص الإدارة والقيادة الجامعية، تبين وجود حاجة كبيرة لتنمية قدراتهم على توظيف أساليب النظم الحديثة في الإدارة، وإدارة الوقت، وزيادة معرفتهم باستراتيجيات التخطيط. فيما يخص خدمة المجتمع، هنالك حاجة لتدريبهم على كيفية تقديم خدمات واستشارات مجتمعية. فيما يخص تكنولوجيا التعليم، هنالك حاجة لتنمية قدرتهم على البحث على شبكة الانترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، والكتب والمراجع الرقمية، وإدارة المناقشات العلمية الإلكترونية بفعالية، واعطاء محاضرات عن بعد ، وتطور أساليب التقييم لتكون مواكبة للتكنولوجيا الحديثة

عمل أبو الرب (2021) على استقصاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين الذين يقومون بتدريس طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية الواقعة في فلسطين. لاستقصاء هذه الاحتياجات، جرى توظيف استبيان



يحتوي على سبعة وعشرين بنداً، وجرى جمع البيانات اللازمة من 154 معلم ومعلمة، وتم توظيف الأسلوب الطبقي العشوائي، وعملت الاستبيانات على استهداف المجالات الآتية: (التخطيط والتدريس، النمو المهني، تكنولوجيا التعليم، التقويم). وجد الباحث أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات المستهدفة تعد كبيرة في جميع المجالات. فيما يخص التخطيط والتدريس، تبين أن احتياجات المعلمين تشمل: تنمية قدراتهم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وتوظيف النظريات الحديثة في التربية والتعليم. في مجال النمو المهني، تشمل الاحتياجات التدريبية: تنمية قدرتهم على وضع خطة فردية بهدف تحسين أداءهم الوظيفي، وتحسين قدرتهم على تقييم أدائهم بأنفسهم بناءً على معايير مهنية، وتحسين قدرتهم على تحديد احتياجاتهم التدريبية بأنفسهم. في مجال تكنولوجيا التعليم، تشمل الاحتياجات التدريبية: تحسين قدرتهم على استخدام السبورة الذكية في التدريس، ومهاراتهم في استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت من أجل لاستيفاء اهداف تعليمية. في مجال التقويم، تشمل احتياجات المعلمين: تحسين قدرتهم على تطوير وتصميم أساليب تقويم، وقدرتهم على استخدام استراتيجيات للتقويم، وقدرتهم على تحديد الاحتياجات التعليمية لطلبة، وتحسين قدرة المعلمين على تحديد الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم وقدرتهم على مساعدة هؤلاء الطلبة (أبو الرب، 2021).

هدفت دراسة أبو منشار و نواجعة (2022) الى تحديد احتياجات المعلمين التدريبية في ظل انتشار نهج التعلم القائم على التكنولوجيا من منظور مديري المدارس الأساسية الدنيا في مديرية تربية وتعليم يطا في الخليل، وجرى توظيف النهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبيانات لجمع البيانات من مئة وعشرين مدير ومديرة من مدرّاء المدارس الأساسية الدنيا في مديرية تربية وتعليم يطا في الخليل، وتم استهداف مجال (التخطيط، والتدريس والموارد التعليمية الرقمية وإدارة الموقف التعليمي، والتقويم) وتبين ان الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية تعد مرتفعة في المجالات كافة منفصلة ومجمعة. في مجال التخطيط، هنالك حاجة لتطوير قدرة المعلمين على توزيع الوقت في الخطط. في مجال التدريس، يتوجب على المعلم تطوير قدرته على تزويد جميع الطلاب بفرص للمشاركة في الحصة الصفية، ويتوجب تطوير قدرات المعلم على مراعاة الفروق ما بين الطلبة اثناء القيام بشرح الدروس، وتطوير قدرات المعلم على إعطاء الدروس عن بعد.

في مجال إدارة الصف، يتوجب على المعلم تطوير قدرته على اتخاذ القرار المتعلق بالموقف التعليمي، وتطوير مهارات إدارة الصف لديه، واثراء معرفته بكيفية رفع دافعية الطلبة للتعلم، وتنمية قدرته على تنمية الانضباط الذاتي لدى الطلبة. في مجال التقويم، يتوجب على المعلم ان ينمي قدرته على توزيع الأسئلة في الاختبارات بحيث تراعي كافة مستويات الطلبة الاكاديمية، وان ينمي قدرته على معالجة نقاط الضعف. في مجال المصادر التعليمية الرقمية، يتوجب على المعلم ان يطور قدرته على استخدام منصة التعلم الالكتروني، وقدرته على الاحتفاظ بالفيديوهات والملفات الاكاديمية، وقدرته على البحث في قواعد البيانات الرقمية، وقدرته على اعداد فيديوهات تعليمية، وقدرته على توظيف الألعاب الالكترونية لاستيفاء اهداف اكايدمية، وقدرته على استخدام برامج الحاسوب بما في ذلك برامج مايكروسوفت اوفيس، وتوظيف الوسائط المتعددة (أبو منشار و نواجعة، 2022).

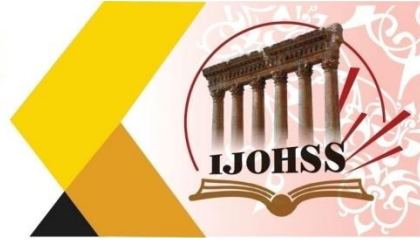
## 10. المنهجية

### 10.1. النهج

تم اعتماد النهج الوصفي التحليلي والنهج الكمي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين.

### 10.2. المجتمع والعينة

تمثل مجتمع الدراسة بجميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الخاصة والحكومية في الاردن، وتم تصميم استبيان قائم على مقياس ليكرت الخماسي، ولقد استهدف الاستبيان اربع مجالات، الا وهي: (التخطيط، والتقويم والتكنولوجيا والتدريس). عبر استخدام جوجل فورم، تم تحميل رابط الاستبيان على مجموعة على الفيسبوك، وتم تعبئة الاستبيان من ثلاثمائة وواحد وثمانين (381) معلم ومعلمة من العاملين في المدارس الخاصة والحكومية في الاردن، وتعد العينة هذه عشوائية، ويعمل الجدول ادناه على بيان خصائص المبحوثين:



الجدول (1): خصائص المبحوثين الديموغرافية

المتغير	الخصائص	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	251	65.87927
	انثى	130	34.12073
المؤهل الاكاديمي	بكالوريوس	360	94.48819
	ماجستير	11	2.887139
	دكتوراه	1	0.262467
	دبلوم عالي	9	2.362205
نوع المدرسة	حكومية	254	66.66667
	خاصة	127	33.33333
المحافظة	الشمال	136	35.69554
	الوسط	172	45.14436
	الجنوب	73	19.1601
الخبرة	اقل من خمس سنوات	52	13.64829
	خمس سنوات - عشرة سنوات	97	25.45932
	اكثر من عشر سنوات	232	60.89239

10.3. الاداة

تم تصميم استبيان من قبل الباحث بعد مراجعته لعدد من الدراسات النظرية والتطبيقية والكتب ذات الصلة باحتياجات المعلمين، وتم توظيف مقياس ليكرت الخماسي، ويتكون هذا المقياس من خمس فئات تصنيفية، وتمثل هذه الفئات بما يلي: (وافق بشدة / وافق / حيادي / لا وافق / لا وافق بشدة)، وتتراوح النقاط التي تمثلها هذه الفئات ما بين خمس نقاط الى نقطة، وتم تقسيم الاداة الى جزئين. يحتوي الجزء الاول على بنود تعمل على جمع البيانات الديموغرافية. بينما يحتوي الجزء الثاني على بنود تعمل على جمع البيانات حول احتياجات المعلمين التدريبيه.

10.4. صدق الأداة

للتحقق من صدق المحتوى، جرى ارسال النسخة الاولية من الاستبيان لمدرسان جامعيان، وطلب منهم الباحث تقييم الاستبيان بالاستناد على معايير التقويم العلمية المتصلة باللغة ووضوح المحتوى ودرجة الصلة بهدف البحث. بعد تقييم الاستبيان، أشار المدرسين إلى أن الاستبيان يتسم سن الوضوح والسلامة اللغوية وذات صلة قوية بهدف البحث.

10.5. ثبات الأداة

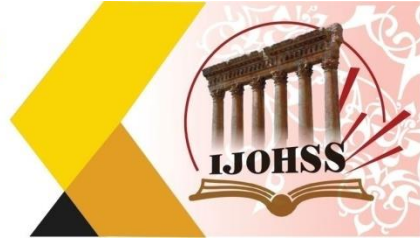
قام الباحث باحتساب قيمة معامل الثبات، وذلك عبر احتساب قيمة معامل كرونباخ الفا، وبلغت قيمة هذه المعامل 0.762. بناء على هذه القيمة، يتسم الاستبيان بدرجة كبيرة من الثبات، لأن القيمة هذه تفوق 0.70 كما أشار

الباحثان (Salehi & Farhang 2019)

10.6. تحليل البيانات

من خلال برمجية SPSS، قام الباحث بمعالجة البيانات بشكل احصائي وتحليلها، وقام الباحث أيضا بتوظيف عدد من أساليب التحليل الوصفي، والمتمثلة بما يلي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، وقيمة معامل كرونباخ الفا.

من أجل العمل على تصنيف المتوسطات الحسابية الى فئات تبعاً للمعايير الاحصائية، جرى توظيف المعايير الاحصائية التالية: (Alderbashi, 2021)



- 2.33 او اقل: منخفض
- 2.34-3.66: متوسط
- 3.67 او اكثر: مرتفع

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات تصنيفية، وتم ذكر الفئات هذه أدناه: (AI- :Derbashi, and Moussa, 2022)

**الجدول (2): مقياس ليكرت الخماسي (فئاته ونقاطه)**

النقاط	الفئة
5	اوافق بشدة
4	اوافق
3	حيادي
2	لا اوافق
1	لا اوافق بشدة

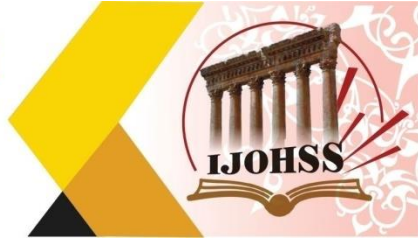
**11. المناقشة والنتائج**

يعمل الجدول ادناه على عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بمجالات الأداة:

**الجدول (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمبجوثين في المجالات المستهدفة**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	التخطيط	2.40	0.51	متوسط	3
2	التدريس	2.73	0.43	متوسط	1
3	التقويم	2.30	0.43	منخفض	4
4	تكنولوجيا	2.56	0.55	متوسط	2
	الاجمالي	2.49	0.48	متوسط	

تبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين تعد متوسطة في المجالات مجتمعة، لأن المتوسط الإجمالي بلغ (2.49) ، وتعد القيمة هذه متوسطة، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة أبو قويدر (2019). إن هذه النتيجة تشير الى ضرورة عقد مزيد من الدورات التي تعمل على اكساب المعلمين في الأردن مزيد أمن الكفايات، وتشير النتيجة هذه الى ضرورة اجراء مزيد من البحوث لدراسة مدى فعالية دورات المعلمين في اكسابهم المهارات واثراء معارفهم، ولقد حصل مجال التدريس (2.73) على المرتبة الأولى، وحصل متوسط مجال التكنولوجيا (2.56) على المرتبة الثانية، وحصل متوسط مجال التخطيط (2.40) على المرتبة الثالثة، وحصل متوسط مجال التقويم (2.30) على المرتبة الرابعة، وتعد جميع القيم هذه متوسطة، ما عد متوسط مجال التقويم الذي يعد منخفضاً.



أولاً: مجال التخطيط:

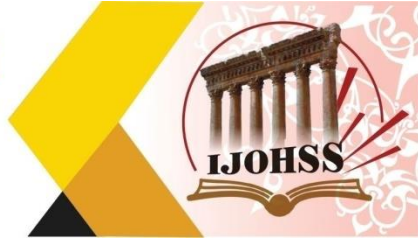
الجدول (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبجوثين في مجال التخطيط

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	انا بحاجة الى			
1.	تنمية قدراتي على صياغة الاهداف التعليمية في الخطط	2.18	0.47	منخفض
2.	تنمية قدراتي على صياغة الاهداف السلوكية في الخطط	4.01	0.59	مرتفع
3.	تنمية قدراتي على وضع الخطط الفصلية	2.25	0.31	منخفض
4.	تنمية قدراتي على وضع الخطط اليومية للدروس	2.18	0.75	منخفض
5.	تنمية قدراتي على اعداد خطط اثرائية للطلبة المتفوقين دراسيا	2.31	0.86	منخفض
6.	تنمية قدراتي على اعداد خطط لمعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة ذوي الاداء الضعيف	2.27	0.44	منخفض
7.	تنمية قدراتي على وضع خطط للأنشطة اللاصفية والأنشطة الصفية	1.64	0.19	منخفض
	الاجمالي	2.40	0.51	متوسط

لقد تبين وجود حاجة لتنمية قدرات المعلمين على صياغة الاهداف السلوكية في الخطط، حيث يعد متوسط العبارة الثانية (4.01) مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصل له خاتم (2021)، وقد تعزى النتيجة هذه الى صعوبة صياغة الأهداف السلوكية واحتياج المعلمين لتلقي دورات من مرشدين وأخصائيين نفسيين ليكونوا قادرين على صياغة الأهداف السلوكية. من جهةٍ اخرى، لقد تبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على صياغة الاهداف التعليمية في الخطط، لأن متوسط العبارة الاولى (2.18) يعد منخفضاً، وتشير النتيجة هذه الى ان المعلمين قادرين على وضع اهداف تعليمية بشكلٍ يجعلها قابلة للقياس، ومتسمة بالوضوح اللغوي والمنطقية، ومتسقة مع مستوى الطلبة العقلي والاكاديمي.

لقد تبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على وضع الخطط الفصلية، ووضع الخطط اليومية للدروس، لأن متوسطات العبارة 3 والعبارة 4 بلغت 2.25، و2.18 والتي تعد منخفضة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل له العلي (2016). ان النتيجة في هذا الخصوص تعزى الى قيام المشرفين التربويين والمدراء باطلاع المعلمين على كيفية التخطيط للدروس، وللصفول، وتعزى النتيجة هذه الى ان الخبرة التدريسية تسهم في اثناء معرفة المعلمين بكيفية التخطيط للدروس، وتحديد التفاصيل التي يتوجب التطرق لها في الخطط، وتلك التي يتوجب اهمالها.

لقد تبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على اعداد خطط اثرائية للطلبة المتفوقين دراسيا، وقدرتهم على وضع خطط لمعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة ذوي الاداء الضعيف، لأن متوسطات العبارة 5 والعبارة 6 بلغت 2.31، و2.27، وتعد القيم هذه منخفضة، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة العمري (2018) الذي اشار الى وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على اعداد خطط اثرائية للمتفوقين، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة العلي (2016) الذي اشار الى وجود حاجة متوسطة لتنمية قدرة المعلمين على وضع خطط علاجية للطلبة ذوي الاداء الضعيف، وقد تعزى النتيجة هذه الى تلقي المعلمين لبرامج تدريبية او مواد جامعية حول كيفية تصميم برامج ممنهجة تسهم في تنمية مواهب وقدرات الطلبة ذوي الأداء المتميز، وعلاج نقاط الضعف لدى الطلبة منخفضي الأداء.



ثانياً: مجال التدريس:

الجدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبجوثين في مجال التدريس

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	انا بحاجة الى			
1.	تنمية قدراتي على مراعاة الفروق الفردية الموجودة ما بين الطلبة	1.75	0.28	منخفض
2.	تحسين قدرتي على رفع دافعية الطلبة للتعلم	1.88	0.67	منخفض
3.	تنمية قدراتي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة	3.52	0.35	متوسط
4.	تنمية قدراتي على تشخيص الطلبة الذي لديهم صعوبات تعلم	3.88	0.45	مرتفع
5.	تنمية قدراتي على توظيف استراتيجيات تدريس مختلفة في الحصة	1.42	0.83	منخفض
6.	تنمية قدراتي على توظيف أساليب واستراتيجيات تدريس الحديثة	4.46	0.27	مرتفع
7.	قدرتي على الربط ما بين الحياة العملية والمنهاج	1.35	0.39	منخفض
8.	استثمر وقت الحصة بفعالية	3.59	0.23	متوسط
	الإجمالي	2.73	0.43	متوسط

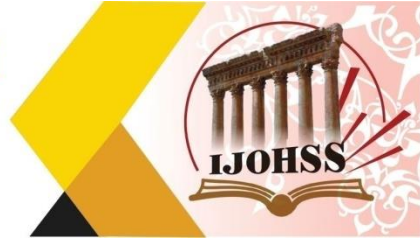
تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على تشخيص الطلبة الذي لديهم صعوبات تعلم، لأن متوسط العبرة الرابعة (3.88) يعد مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة الفضالي (2021)، وقد يعزى ذلك الى ان تشخيص صعوبات التعلم يتطلب امتلاك علم ودراسة بأسس التربية الخاصة، وهذا يتطلب الاختصاص في ذلك، او الحصول على دورات متقدمة في هذا الخصوص. إضافة لذلك، تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على توظيف أساليب واستراتيجيات تدريس الحديثة، لأن متوسط العبرة السادسة (4.46) يعد مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة العمري (2018)، وقد يعزى ذلك الى ان الباحثين والمختصين في مجال التدريس يعملون على طرح استراتيجيات للتدريس بشكل مستمر، مما يصعب على العديد من المعلمين مواكبة جميع استراتيجيات التدريس الحديثة والامام بها. كما تبين وجود حاجة متوسطة حاجة لتنمية قدرة المعلمين على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، لأن متوسط العبرة الثالثة (3.52)، وقد يعزى ذلك الى عدم امتلاك المعلمين لمعرفة كافية حول طرق تنمية هذه المهارات، وعدم تزويد المعلمين بورش عمل تنمي مهاراتهم في هذا الخصوص.

من جهة أخرى، لقد تبين عدم وجود حاجة لتنمية قدرة المعلمين على مراعاة الفروق الفردية الموجودة ما بين الطلبة، لأن متوسط العبرة الاولى (1.75) يعد منخفضاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصل له السمدوني (2017)، وقد يعزى ذلك الى معرفة المعلمين بالطرق واستراتيجيات التدريس التي يتوجب اتباعها من اجل مراعاة هذه الفروق، وتشمل هذه الاستراتيجيات: القيام بفصل الطلبة لمجموعات، وتصميم اختبارات تتواءم مع كل مجموعة من الطلبة تبعاً لمستواهم الأكاديمي. كما تبين عدم وجود حاجة لتنمية قدرة المعلمين على رفع دافعية الطلبة للتعلم، لأن متوسط العبرة الثانية (1.88) يعد منخفضاً، وقد يعزى ذلك الى الامام المعلمين بكيفية تحفيز الطلبة وكيفية تطبيق اسلوب الثواب والعقاب الذي يشجع الطلبة

ثالثاً: مجال التقويم:

الجدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبجوثين في مجال التقويم

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	المستوى
	انا بحاجة الى		
1.	تحسين قدرتي على تصميم اختبارات بشكل يتسق مع معايير	1.38	منخفض

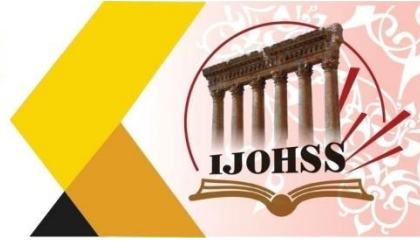


التقويم			
2.	تحسين قدرتي على توزيع الأسئلة في الاختبارات بحيث تراعي كافة مستويات الطلبة الاكاديمية	1.69	0.17 منخفض
3.	تنمية قدراتي على ممارسة التقويم الذاتي لتحديد احتياجاتي المهنية ونقاط ضعفي	4.34	0.49 مرتفع
4.	تحسين قدرتي على تحليل نتائج التقويم لتحديد نقاط ضعف الطلبة	1.27	0.66 منخفض
5.	تحسين قدرتي على توظيف اساليب تقويم مختلفة في الحصة	1.54	0.23 منخفض
6.	تحسين قدرتي على تفعيل دور التغذية الراجعة لتحسين اداء الطلبة	1.90	0.74 منخفض
7.	تحسين قدرتي على اختيار وسائل تقويم تتسق مع اهداف الدرس ومحتواه	1.83	0.16 منخفض
8.	اثراء معرفتي باستراتيجيات واساليب التقويم	4.47	0.50 مرتفع
	الإجمالي	2.30	0.43 منخفض

تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على ممارسة التقويم الذاتي ليكونوا فادرين على تحديد احتياجاتهم المهنية ونقاط ضعفهم، حيث يعد متوسط العبارة الرابعة (4.34) مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه ما اشار له الباحث السمدوني (2017)، وقد تعزى النتيجة هذه الى عدم قيام المشرفين التربويين بتزويد المعلمين بأساليب واستراتيجيات التقويم الذاتي، وعدم تدريب المعلمين على كيفية القيام بذلك، ولقد تبين وجود حاجة الى اثراء معرفة المعلمين باستراتيجيات واساليب التقويم، لأن متوسط العبارة الثامنة (4.47) يعد مرتفعاً، وتعزى النتيجة هذه الى وجود عشرات الاستراتيجيات للتقويم، وابتكار العديد من استراتيجيات التقويم، مما يصعب على العديد من المعلمين ان يمتلكوا كمياً كبيراً من المعلومات حول كافة استراتيجيات التقويم.

من جهة أخرى، تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على تصميم اختبارات بشكل يتسق مع معايير التقويم، لأن متوسط العبارة الاولى (1.38) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصل له الباحث العمري (2018)، وتعزى النتيجة هذه الى امتلاك المعلمين لمعرفة كبيرة حيال كيفية تصميم الاختبارات، وانواع الاسئلة التي يتوجب ادراجها، وكيفية صياغة الاسئلة. اضافة لذلك، لقد تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على توزيع الأسئلة في الاختبارات بشكل يراعي كافة مستويات الطلبة الاكاديمية، وذلك لأن متوسط العبارة الثانية (1.69) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصل له الباحثان أبو منشار و نواجعة (2022)، وتعزى النتيجة هذه الى حرص المعلمين اثناء كتابة الاختبارات على مراعاة وجود اختلافات ما بين الطلبة من حيث القدرات الاكاديمية والمهارات، مما يحتم على المعلمين توزيع الاسئلة في الاختبارات تبعاً للفروق الفردية تطبيقاً لمبدأ العدالة.

تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على تحليل نتائج التقويم من اجل معرفة نقاط الضعف لدى الطلبة، لأن متوسط العبارة الرابعة (1.27) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصل له السلمي والحارثي (2020)، وتعزى النتيجة هذه الى معرفة المعلمين بأساليب تحليل إجابات الطلبة لمعرفة نقاط ضعفهم وذلك من خلال موادهم الجامعية، وتبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على توظيف اساليب تقويم مختلفة في الحصة، لأن متوسط العبارة الخامسة (1.54) يعد منخفضاً، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان وقت الحصة يمكن المعلم من تطبيق اساليب التقويم المختلفة، والى وجود أنشطة تقويم مختلفة الانواع في المناهج تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على تفعيل دور التغذية الراجعة لتحسين اداء الطلبة الاكاديمي، لان متوسط العبارة السادسة (1.90) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصل له العلي (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه الى ادراك المعلمين أهمية دور التغذية الراجعة في تمكين الطلبة من تحسين أدائهم الاكاديمي، حيث تعمل التغذية الراجعة على تمكين الطلبة من معرفة نقاط ضعفهم والمهارات التي يتوجب عليهم اكتسابها، وتبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على اختيار وسائل تقويم تتسق مع اهداف الدرس ومحتواه، لأن متوسط

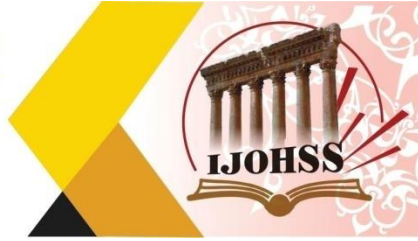


العبارة السابعة (1.83) يعد منخفضاً، الطلبة، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصل له العمري (2018)، وقد يعزى ذلك الى اطلاع المعلمين على المادة الاكاديمية بشكل جيد، مما يمكنهم من تحديد وسائل التقويم بسهولة وفعالية. رابعاً: مجال التكنولوجيا:

الجدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبوهوثين في مجال التكنولوجيا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	انا بحاجة الى			
1.	تحسين قدرتي على اعطاء الدروس عن بعد للطلبة	3.73	0.33	مرتفع
2.	تحسين قدرتي على استخدام منصات التعلم الالكتروني	1.24	0.60	منخفض
3.	تحسين قدرتي على استخدام شبكة الانترنت للبحث عن المعلومات	1.85	0.14	منخفض
4.	تحسين قدرتي على استخدام برامج المايكروسوفت (مثل الورد والاكسل والبوربوينت)	4.34	0.73	مرتفع
5.	تحسين قدرتي على تنزيل الملفات	2.29	0.25	منخفض
6.	تحسين قدرتي على استخدام البريد الالكتروني	1.49	0.79	منخفض
7.	تحسين قدرتي على استخدام الكتب والمراجع الرقمية	1.25	0.81	منخفض
8.	تحسين قدرتي على استخدام السبورة الذكية في التدريس	1.96	0.69	منخفض
9.	تحسين قدرتي على إدارة المناقشات العلمية التي تجرى عن بعد	3.84	0.88	مرتفع
10.	تحسين قدرتي على بناء علاقات جيدة مع الطلبة عند التفاعل معهم عبر الانترنت	3.91	0.20	مرتفع
11.	تحسين قدرتي على توظيف منصات التواصل الاجتماعي لاستيفاء اهداف اكااديمية	2.32	0.71	منخفض
	الاجمالي	2.56	0.55	متوسط

تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على اعطاء الدروس عن بعد للطلبة، لأن متوسط العبارة الاولى (3.73) يعد مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة أبو منشار و نواجعة (2022)، وقد تعزى النتيجة هذه الى اعتماد المعلمين على تدريس الطلبة وجها لوجه، مما يخلق صعوبة لدى المعلمين في التأقلم مع عملية تدريس الطلبة عن بعد، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان تدريس الطلبة عن بعد يتطلب من المعلمين توظيف أساليب تدريس وتحفيز تتواءم مع نمط التدريس المتبع (أي نمط التعلم عن بعد)، والتي يجهل العديد منهم كيفية تطبيقها. تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على استخدام برامج المايكروسوفت (مثل الورد والاكسل والبوربوينت)، لأن متوسط العبارة الرابعة (4.34) يعد مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة أبو منشار و نواجعة (2022)، وقد يعزى ذلك الى وجود الكثير من الادوات والخيارات على هذه البرامج، مما يصعب على المعلم ان يلم بها جميعاً. إضافة لذلك، تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على ادارة المناقشات العلمية التي تتم عن بعد، لأن متوسط العبارة التاسعة (3.84) يعد مرتفعاً، وقد يعزى ذلك الى ان ادارة النقاشات عن بعد قد يعتبر صعباً على المعلمين في ظل غياب توظيف لغة الجسد وجها لوجه. كما تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمين على تحسين قدرتهم على بناء علاقات جيدة مع الطلبة عند التفاعل معهم عن عبر الانترنت، وذلك لأن متوسط العبارة العاشرة (3.91) يعد مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة إبراهيم (2020)، وتعزى النتيجة هذه الى ان بناء علاقات جيدة مع الطلبة عن بعد يعد امراً صعباً، بسبب غياب التفاعل وجهاً لوجه مع الطلبة وعدم رؤية لغة الجسد لدى الطلبة، وعدم رؤية تعابير وجوههم مباشرةً.



تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على استخدام منصات التعلم الإلكتروني، لأن متوسط العبارة الثانية (1.24) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة أبو منشار و نواجعة (2022)، وقد يعزى ذلك الى ان المعلمين قد تلقوا العديد من الدورات التدريبية لتمكينهم من استخدام المنصة في ظل حدوث أي ازمة، وقد يعزى ذلك الى ان ازمة فيروس كورونا فرضت على المعلمين تنمية قدراتهم في استخدام المنصات هذه من خلال التعلم الذاتي، وتبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على استخدام شبكة الانترنت للبحث عن المعلومات ، لأن متوسط العبارة الثالثة (1.85) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة أبو قويدر (2019)، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان التعليم المدرسي والجامعي فرض على المعلمين اثناء دراستهم ان يقوموا باستخدام شبكة الانترنت لكتابة البحوث وأداء واجباتهم ومشاريعهم والتواصل مع المدرسين، مما أدى الى اكساب المعلمين مهارات ممتازة في استخدام الانترنت.

تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على تنزيل الملفات، لأن متوسط العبارة الخامسة (2.29) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة احمد واخرون (Ahmad et al., 2020)، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان طبيعة العمل المدرسي اليوم تتطلب من جميع المعلمين ان يتقنوا عملية تنزيل الملفات من الانترنت، وذلك ليكونوا قادرين على عرض الفيديوهات والملفات الصوتية للطلبة، و تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على استخدام البريد الإلكتروني، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة الفضالي (2021)، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان طبيعة العمل اليوم في ظل التحولات الرقمية تتطلب من المعلمين في مختلف المدارس استخدام البريد الإلكتروني بشكل متكرر ، وذلك للتواصل مع الطلبة واولياء الأمور وأعضاء الهيئة الإدارية.

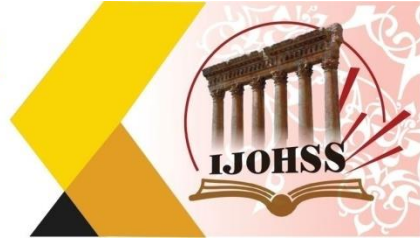
لقد تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على استخدام الكتب والمراجع الرقمية، لأن متوسط العبارة السابعة (1.25) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة الفضالي (2021)، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان جميع العاملين في المؤسسات التعليمية من اداريين ومعلمين يحتاجون الى الاستعانة بمحركات البحث والكتب الرقمية والدراسات المنشورة على الانترنت من اجل صقل مهاراتهم واكتساب معارف جديدة تؤهلهم لإداء مهامهم، مما يجعل جميع العاملين في هذه المؤسسات يسعون لتنمية قدرتهم على استخدام المراجع الرقمية. إضافة لذلك، لقد تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على استخدام السبورة الذكية، لأن متوسط العبارة الثامنة (1.96) يعد منخفضاً ، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة أبو الرب (2021)، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان التعليم اليوم يعتمد على توظيف السبورة الذكية في الغرف الصفية، مما يفرض على المعلمين اتقان استخدامها لتدريس الطلبة بفعالية.

لقد تبين عدم وجود حاجة لتحسين قدرة المعلمين على استخدام منصات التواصل الاجتماعي لاستيفاء أهداف أكاديمية، لأن متوسط العبارة الحادية عشر (2.32) يعد منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع ما توصلت له دراسة أبو قويدر (2019)، ويعزى ذلك الى ان المعلمين اليوم يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في حياتهم الاجتماعية واليومية من اجل التواصل مع اصدقائهم واقربائهم، وهذا جعل المعلمين على علم بكيفية استخدام أدوات المنصات هذه، ولقد انعكس ذلك ايجابا على قدرتهم على توظيف المنصات هذه لتدريس الطلبة.

12. الخلاصة والتوصيات:

لقد تبين ان درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الاردن في ظل التحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين تعد متوسطة في المجالات مجتمعة، وتبين ان درجة الحاجة لاستيفاء احتياجات المعلمين في مجال التخطيط والتدريس والتكنولوجيا تعد متوسطة، وتعد الحاجة لذلك في مجال التقييم منخفضة. في ظل النتائج هذه، يوصي الباحث بما يلي:

- تنمية قدرة المعلمين في الاردن على صياغة الاهداف السلوكية في الخطط وتوظيف أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة
- اثراء معرفة المعلمين باستراتيجيات التقييم الحديثة، عبر البرامج التدريبية وتوزيع المنشورات عليهم
- اجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات ومشرفي المدارس في الأردن.



## المراجع

1. Ahmad, F.; Qawaqneh, H. and Abu Qwider, S. (2020). The Training Needs of the Mathematics Teachers in the Light of Integrating Technology in Teaching at Jordan Country from Their Perspectives. *Universal Journal of Educational Research*. 8(4).1430-1438.
2. Al-Derbashi, K. & Abed, O. (2017). The level of utilizing blended learning in teaching science from the point of view of science teachers in private schools of Ajman Educational Zone. *Journal of Education and Practice*. 8(2), pp. 193-205.
3. Alderbashi, K. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. *Research on Humanities and Social Sciences*. 11(10). pp. 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03.
4. Al-Derbashi, K. (2017). The Effect of the Flipped Classroom Strategy on Eleventh Grade Students' Understanding of Physics and Their Attitudes Towards Physics in Tonnb Secondary School in the UAE. *Journal of Education and Practice*, 8(29), pp. 102–105.
5. Al-Derbashi, K., and Moussa, M. (2022). Effectiveness of Employing the E-mind Mapping Strategy in Scientific Courses: Adopting the Blended Learning Approach at Emirati Private Preparatory Schools. *Journal of Curriculum and Teaching*. 11(4). pp. 159-170. DOI: <https://doi.org/10.5430/jct.v11n4p159> Retrieved from: <https://www.sciedupress.com/journal/index.php/jct/article/view/21533>
6. Amin, J. (2016). Redefining the Role of Teachers in the Digital Era. *International Journal of Indian Psychology* 3 (3), DOI: 10.25215/0303.101, DIP: 18.01.101/20160303.
7. Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. *Heliyon*, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>.
8. Moeini, H. (2008). Identifying Needs: A Missing Part in Teacher Training Programs. *Seminar.Net*, 4(1). <https://doi.org/10.7577/seminar.2488>
9. Caputo, A., Pizzi, S., Pellegrini, M. M., & Dabic, M. (2021). Digitalization and business models: Where are we going? A science map of the field. *Journal of Business Research*, 123, 489–501. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.09.05>
10. أبو منشار منال و نواجعة، عبد الرحمن (2022). احتياجات المعلمين التدريبيه في ضوء التعليم المعتمد على التكنولوجيا من وجهة نظر مدرء المدارس الأساسية الدنيا بمحافظة الخليل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.6(32).
11. أبو الرب، عماد (2021). الاحتياجات التدريبيه لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية الفلسطينية. *مجلة كلية التربية- جامعة سوهاج*. 85(85).
12. الفضالي، محمد (2021). الاحتياجات التدريبيه لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات الجامعة المنتجة. *مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر*. 40(192)، 271-34.



13. السمدوني، إبراهيم (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد. مجلة كلية التربية-جامعة الازهر. 36(1743).
14. خاتم، محمد (2021). الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 1(12)، 181-211. <https://doi.org/10.53285/artsep.v1i12.793>
15. أبو قويدر، سلام (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
16. الخليفات، عصام عطا الله (2010). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية. ط1. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
17. الطراونة، تحسين (2011). تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الاجهزة الامنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.
18. المولى، مروة (2022). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان في ضوء التحول الرقمي. المجلة التربوية- كلية التربية جامعة سوهاج، 97(97)، 391-499، [https://edusohag.journals.ekb.eg/article\\_239387.html](https://edusohag.journals.ekb.eg/article_239387.html)
19. المتولي ، محمد (2022). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء متطلبات التحول الرقمي. مجلة تطوير الاداء الجامعي. 17(1)، [https://jpuj.d.journals.ekb.eg/article\\_230543.html](https://jpuj.d.journals.ekb.eg/article_230543.html)
20. بدر، سوزان (2021). الاحتياجات التدريبية للمعلم الرقمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5(32)، 146-155
21. خصاونة، زكريا (2017). واقع البرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية اثناء الخدمة في محافظة اربد. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية. 10(2)، 17-28.
22. العمري، أحمد (2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية-جامعة سوهاج. 34(10)، 602-625 .
23. السلمي، سلطان، والحارثي، عبد الرحمن (2020). الاحتياجات التدريبية للمعلمين من مركز التطوير المهني التعليمي. مجلة البحوث التربوية والنفسية. 66(17).
24. إبراهيم، رحاب (2020). رؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي. مجلة العلوم التربوية. 28(3)، 323-407
25. العلي، يسرى (2016). لاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة دراسات: العلوم التربوية. 43، 1397-1414